فإن سَمَّيْتَ مذكرا بمؤنث ثلاثي صرفته ساكن الأوسط كان أو متحركا، وذلك نحو رجل سَمَّيْتَه هندا، أو قدَما، أو عجُزا فأنت تصرفه البتة لخفة التذكير.

فإن تجاوزَ المؤنثُ ثلاثة أحرف لم ينصرف معرفة وانصرف نكرة مذكرا سميتَ به أو مؤنثا؛ لأن الحرف الزائد فيه على الثلاثة ضارع تاء التأنيث، وذلك نحو رجل، أو امرأة سميتها سعاد، أو زينب، أو جيأل [1] لا تصرف شيئا من ذلك معرفة وتصرفه نكرة البتة.

الألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث: كل وصف كان على (وزن) [2] فعلان ومؤنثه فعلى فإنه لا ينصرف معرفة، ولا نكرة، وذلك نحو سكران، وغضبان، وعطشان، لقولك في مؤنثه سكرى، وغضبى، وعطشى.

وذلك لأن هاتين الألف والنون ضارعتا ألفي التأنيث، في نحو حمراء، وصفراء؛ لأنهما زائدتان مثلهما؛ ولأن مؤنثهما مخالف لبنائهما كمخالفة مذكر حمراء وصفراء لها.

فإن كان فَعْلانَ ليس له فَعْلىَ لم ينصرف معرفة حملا على باب غضبان وانصرف نكرة لمخالفته إياه في أنه لا فعلى له وذلك نحو: حمدان، وبكران، وكذلك كل مثال في آخره ألف ونون زائدتان لا فعلى

---

١ - جيأل: من اسماء الضبع.
٢ - من ز